[368] قال: ألا أدلكم على زيارة مقبولة وإن بعد النائي ؟ قال: فكيف أزوره يا ابن رسول ا ؟ قال: اغتسل يوم الجمعة أو أي يوم شئت والبس أطهر ثيابك و اصعد إلى أعلى موضع في دارك أو الصحراء، فاستقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين أن القبر هنالك، يقول ا تبارك وتعالى " أينما تولوا فثم وجه ا " ثم قل: السلام عليك يا مولاي وابن مولاى، وسيدي وابن سيدي، السلام عليك يا مولاى، يا قتيل بن القتيل الشهيد بن الشهيد، السلام عليك ورحمة ا وبركاته أنا زائرك يابن رسول ا بقلبي ولساني وجوارحي، وإن لم أزرك بنفسي والمشاهدة فعليك السلام يا وارث آدم صفوة ا، ووارث نوح نبي ا، ووارث إبراهيم خليل ا، ووارث موسى كليم ا، ووارث عيسى روح ا وكلمته، ووارث محمد حبيب ا ونبيه ورسوله، ووارث علي أمير المؤمنين وصي رسول ا وخليفته، ووارث الحسن بن علي وصي أمير المؤمنين لعن ا قاتلك، وجدد عليهم العذاب في هذه الساعة وفي كل ساعة. أنا يا سيدي متقرب إلى ا عزوجل وإلى جدك رسول ا، وإلى أبيك أمير المؤمنين، وإلى أخيك الحسن، وإليك يا مولاي، فعليك سلام ا ورحمته بزيارتي لك بقلبي ولساني وجميع جوارحي، فكن يا سيدي شفيعي لقبول ذلك مني، وأنا بالبراءة من أعدائك واللعنة لهم وعليهم أتقرب إلى ا وإليكم أجمعين فعليك صلوات ا ورضوانه ورحمته. ثم تتحول على يسارك قليلا " وتحول وجهك إلى قبر علي بن الحسين عليهما السلام وهو عند رجل أبيه وتسلم عليه مثل ذلك، ثم ادع ا بما أحببت من أمر دينك ودنياك. ثم تصلي أربع ركعات فان صلاة الزيارة ثمانية أو ستة أو أربعة أو ركعتان وأفضلها ثمان: تستقبل القبلة نحو قبر أبي عبد ا عليه السلام وتقول: أنا مودعك يا مولاي وابن مولاي، وسيدي وابن سيدي، ومودعك يا سيدي وابن سيدي يا علي بن الحسين، ومودعكم يا سادتي يا معشر الشهداء، فعليكم سلام ا و

_____